

الوجيز -) 63 (- الشيخ صالح بن طه ابو اسلام

صالح بن طه عبدالواحد

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله - [00:00:28](#)

خونا اللهم صل على محمد وعلى اله وصحبه ومن استن بسنته الى يوم الدين. اما بعد فان اصدق الحديث كلام الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم. وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة. وكل بدعة ضلالة - [00:00:48](#)

وكل ضلالة في النار درسنا اليوم كما تعودنا في مادة الفقه والكتاب الذي معنا هو كتاب الوجيز لفضيلة الشيخ عبد العظيم بن بدوي حفظه الله. ووصلنا فيه الى صلاة اسقاء وتكلمنا عنها باختصار في كتاب الوجيز. وتكلمنا عنها في كتاب تمام المنة من آ - [00:01:08](#)

فقه الكتاب والسنة اه بالتفصيل. واليوم موعدا مع علاقة صلاة الاستسقاء بالعقيدة وهذا سيكون من كتاب اسمه الدعاء الجامع في الدعاء للعبد الفقير اللي جالس امامكم. هي عبارة عن مجموعة من الخطب خطبناها قبل اه تقريبا عشرين - [00:01:34](#)

سنة او خمستاشر سنة وكتاب جدا مهم في العقيدة ويا ريت الشيخ يوسف او الفاعوري وينه ؟ نعم. وين الفاعوري ؟ يتفضل يطبع لنا مثلا عشر تالاف نسخة على حسابه. ونوزعهم عالعام - [00:01:59](#)

بصفة الفاعور هو الشيخ يوسف يعني من الناس الاغنياء. ده مهم جدا نعرف علاقة صلاة الاستسقاء بالعقيدة فيلا علاقة بالعقيدة؟ طبعا بعد ما تكلمنا عن كيف نصلي الاستسقاء وكيف يكون الاستسقاء - [00:02:17](#)

الاول من تعريف الاستسقاء. الاستسقاء في اللغة هو طلب السقيا من الغير يعني لو قلت ليوسف مثلا اعطني اشرب سينما وراح جاب له مية. هذا اسمه استسقاء طلبت منه ايش - [00:02:37](#)

السقيا هذا بجوز في اللغة بجوز؟ اسقيني. بجوز. اما في الاصطلاح في الشرع هو اذا اجذبت الارض وقاحة المطر الاستسقاء انك تطلب الماء من الله وحده يعني ما بجوز ان احنا نروح عالسيد البدوي ونقول له اسقنا ماء. يعني نزل المطر - [00:02:56](#)

اما واحد حي امامك تقول له اعطني اشرب قال لي ما فيها شي اما الاستسقاء في الشرع طلب السقيا من الله اذا اجذبت الارض المطر بطريقة مخصوصة مش تألف من عنا - [00:03:28](#)

ومر علينا ثلاث طرق اما نطلب الماء من الله عز وجل بصلاة الاستسقاء في المصلى كما يتبين معنا واما نطلب الماء من الله عز وجل بالدعاء في خطبة الجمعة هي الحالة الثانية والحالة الثانية انك تدعو بدون ايش - [00:03:49](#)

بدون خطبة وبدون صلاة. انك تدعو اللهم اغثنا هذه السقيا او هذا معنى الاستسقاء في الشرع ما دمت معناه في الشرع طلب السقيا من الله اذا معناها ايش ؟ معناها في علاقة بين الاستسقاء والعقيدة - [00:04:09](#)

وانت لما تطلب الاستسقاء من الله هذا بيدل على انك ايش ؟ موحد. ولذلك لما ينزل علينا المطر بعد ما طلبناه من الله نقول ايش بفضل الله ورحمته ولا نقول مطرنا بنوء كذا ولا بنوء كذا يعني بالكوكب الفلاني والكوكب الفلاني - [00:04:29](#)

لما المطر ما ينزل بندعوا الله هذا يدل على التوحيد والعقيدة الصحيحة. ولما ينزل المطر نقول مطرنا بايش بفضل الله ورحمته اظن نزول المطر له علاقة بصالح الايش العقيدة طيب - [00:04:52](#)

المطر نعمة ولا ما هو نعمة؟ نعمة والنعم من مين ؟ كلها من الله وما بكم من نعمة فمن الله الم تروا ان الله سخر لكم ما في السماوات وما في الارض - [00:05:16](#)

واسبغ عليكم نعمه. يخرب بيتك يا ابن ادم. عارفين شو معنى اسبغ عليكم نعمه الاسباغ يا استاز ها غطاكم بناء. يعني انت من فوقك

لتحتك نعم بتغطيك كلها من مين؟ من الله. طب مين فينا - 00:05:40

اللي بيشكر نعم الله وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها بس انت ما بتعرف. بتصبح الصبح هيك تفتح عيونك. وبتقوم وبتروح تتوضا وبتروح على الشغل وبتصلي وبتحرك عمر واحد فيكم لما صحي من النوم هيك حط المفتاح في عينه وشغل عشان يشتغل بعدين

يمشي - 00:06:05

ها مين اللي فتح لك عيونك ومين اللي خلاك تشوف ومين اللي حركك ومن اللي خلاك تفهم وتعقل؟ قل له نعم. بتبقى قاعد هيك

بتقول يا راسي بدها تنفجر. ها بكون في عرقين في راسك هيك بس سوا على بعضها - 00:06:31

سوا لك صداد اليم جدا وانت قاعد طول السنة ما عمرك اشتكيت من راسها بس في اللحظة هذي طول السنة عمرك قلت الحمد لله

رب العالمين. لما عيونك بيوجعك بتعرف قيمة البصر - 00:06:51

لما طواحينك توجعك تقول الله اكبر يا الله يعني او اكثر شيء بيؤلم الانسان. نعم عظيمة نتقلب فيها يا اخوان بس ايش احنا بنقابل

النعم هذه حالنا بقول النعم هذه اللي من الله تنزل علينا احنا بنقابلها بالايش - 00:07:05

بالمعاصي طيب المطر نعمة من من هذه النعم بنعرف قيمتها لما ايش؟ لما نفقدها طيب لان بالمطر تحيا البلاد والعباد يا سلام بتمر

الايام هادي على على الجبال كيف الجبال؟ - 00:07:22

بدأ يتطلع الايش؟ الربيع منظر جميل ولسه كمان من هون لشهر اربعة بتلاقي الايش؟ كل هذا ارض كانت ميتة نزل عليها المطر احياء

الله انت لو تحلل قديش فيك مية - 00:07:48

بتلاقي تلت تربك ايه؟ مي. مي واذا ما تشرب مية ايش بتنشف ما انت ناشف اصلا يا فاعلي بدون ماية كل شيء مرتبط بهذا الماء

نعمة عظيمة لكن والله ما بنعرف قيمتها - 00:08:06

يقول الله عز وجل وجعلنا من الماء كل شيء حي. كل كل شيء حي بالماء اذا الماء نعمة وقال تعالى وهو الذي وهو مين؟ الله. الذي

ارسل الرياح بشرا بين يدي رحمته. لما بتيجي - 00:08:23

الريح بنعرف ان وراها ايش؟ مطر زي ما كان في امبارح واليوم ان شاء الله ينزل الايش؟ المطر. المطر ايش؟ رحمة بين يدي

رحمته. وانزلنا من السماء ماء - 00:08:52

طهورا وانزلنا من الانزل؟ الله ليش؟ لنحي به بلدة ميتا. اذا الماء بيحيي البلدة الميتة ونسقيه مما خلقنا انعاما واناسي كثيرا. وقال

تعالى وانزلنا الذي انزل هو الله من المعصرات ماء سجادا. ليش؟ لنخرج به حبا ونباتا - 00:09:09

وجنات الفاافا. انزل المطر وتطلع الزروع الثمار واحنا ناكل ونرعى ولا احنا داريين المسلم لما لما لما وانت بتاكل رغيف الخبز انت

بتعرف القمح هذا منين ومين اللي نزل المطر في الارض هذا - 00:09:41

ومين اللي خلى الفلاح يزرع القمح ويطلع لك هذا القمح اللي انطحن وتخلل والمخبز انت حضرتك بتاكل تفكرت فليخطر الانسان الى

طعاما مين فيكم اللي هو قاعد بياكل هيك تذكر ان هذا الطعام شوف انت كنت بكون قدامك بندورة والله ما بتعرف وين مزروعة -

00:10:05

يكون قدامك خيار. ويكون قدامك فول مش داري الفول ياد جاي منين انت بترعى وخلص لكن كل ما تتعلم كل ما بتتدرب كيف

تصلح عقيدتك وتستحضر نية وتتفكر وانت بتاكل وفي - 00:10:35

عبادة تؤجر وانت بتاكل وقال تعالى او لم يروا انا نسوق الماء الى الارض الجرث؟ فنخرج به زرا نأكل تأكل منه انعامهم وانفسهم افلا

يبصرون؟ هم ما انتم شايفين اذا مين اللي اللي يسوق الماء السحابة هيك بتيجي - 00:10:56

وتمر وتروح تنزل في المكان اللي الله عمارها تنزل فيه ولذلك اللي بيقلوا نشرة الاخبار لازم بعد ما يحكي ان غدا بيكون الجو كذا

وكذا لازم يقولوا ايش؟ ان شاء الله. ان شاء الله - 00:11:25

هذا علم ما فيش مشكلة انك آآ تعرف ان متى هيبجي المنخفض الجوي متى هينزل المطر متى كذا لكن لابد ان ترد ذلك الى ايش؟

الى مشيئة الله يعني مش كل مرة بتزبط. ممكن تزبط. هذا علم. لكن لابد ان يقول ايش - 00:11:41

كم مرة اه الرجل بكون مرته حامل ويروح عالدكتور اه وتكشف على المرة وتقول له بطنها ولد ويظلي فرحان. وفجأة ولا هي والدة بنت مع ان علمه كونه شايف على الجهاز ولد او بنت مش مشكلة. هذا علم ما فيش مشكلة. لكن ايش؟ احيانا - [00:11:57](#)
مش كان ولد وصار بنت او بنت كسر ولد لا هو الجهاز ما ما وضع لكن كعلم؟ اه علم كعلم ان انا اعرف متى يوصل المطر متى اه
توصل الريح متى يوصل المنخفض هذا علم لكن لابد ان نقول ايش - [00:12:18](#)

انت بتقول مثلا اه بكرة بدي ازورك. قول ايش؟ ان شاء الله. ان شاء الله. لاني ممكن تجيك ايش؟ يجيك شيه يحول بينك وبين
الزيارة وهذا المطر الذي ينزل علينا من السماء. عرفنا ان مين اللي بينزله علينا؟ الله. الله عز وجل. طيب اللي بينزله مين - [00:12:35](#)
الله! واللي بيحفظه في الارض الماء اللي بينزل المطر طبعا معنا الاستاذ آ الفاعولي المتخصص في المياه. نعم. لازم هو يقوم يعطينا
محاضرة عن المياه. ان المياه لما تنزل من السماء بتنقسم - [00:12:56](#)

قسمين. قسم يبقى على وجه الارض وقسم ايش؟ ينزل في بطن الارض. فاللي بيحفظ الماء اللي على وجه على ظهر الارض عشان
احنا ننتفع به هو الله. واللي بيحفظ الماء اللي في العيون - [00:13:10](#)
تحت الارض اللي بيحفظوا مين؟ الله. والا لو غار يلا مين بجيب لكم اياه فمممكن تحضر لنا محاضرة عن المية وتعطينا محاضرة يا ابو
محمد السبت الجاي بعد الدرس - [00:13:24](#)

قال تعالى وهو الذي ارسل الرياح بشرا بين يدي رحمته الى ان قال ولقد صرفنا ولقد صرفناه بينهم. المطر. انزل شوية هون وشوية
هون وشوية هون الذكر يعني لما ينزل المطر اتصل بالشيخ عبد العظيم في مصر يقول لي والله حنا مطر شديد. واحنا عنا هون مطر
شديد - [00:13:43](#)

بتحكي مع اه الشيخ احمد مكاي في لبنان يقول لك عنا مطر شديد بحكي مع يقول لك في مطر المطر هذا في العالم والله مرات
احكي مع بنتي في فرنسا تقول نزل مطر - [00:14:09](#)

مين اللي مصرف المطر هذا في العالم كله يا سلام الله سبحانه وتعالى ولقد صرفناه بينهم لايش ليتذكروا الله عز وجل بنزل على كل
جماعة ايش؟ حصتهم تقدير العزيز العليم سبحانه ليتذكروا فابي اكثر الناس الا كفار. يعني الكفار بس لو انظروا للمطر وكيف ينزل
المطر - [00:14:24](#)

ينتفع بالمطر والله لا يؤمنون لكن شبهوا العلماء شبهوا الكافر بالحمار اللي صاحبه بيركبه وبمشيه الحمار ما ببسألوش يقول له انت
لسة مشتني ووقفوا وبربطوا ما ببسألوا انت ليش وقفتيني هون وربطتني؟ - [00:14:55](#)
فالكافر بينزل به النعم وتنزل به الابتلاءات تطلع الشمس من من مغربها يقول لك عادي جدا يعني صار انقلاب في الكون كيف تطلع
من المغرب صارت تطلع من المغرب عادي اما المؤمن بقول لك لا - [00:15:18](#)

هذا امر خطير. ولذلك لما يصير كسوف او خسوف النبي صلى الله عليه وسلم فزع الى الصلاة. في امر خطير جدا اما هم ما عادت
امور عادية لكن المسلم عاقل يتفكر يعلم ان هذه اية من آيات الله. ويعلم ان هذا تخويف من الله لعباده - [00:15:34](#)
نصحهم كثرة الايش؟ المعاصي وقال تعالى وهو الذي ينزل الغيث من بعد ما قنطوا وهذي بنلاحظها لما يتأخر المطر والناس يئسوا
من نزول المطر ينزل المطر صح الله عز وجل يتركهم لما يوصلوا مرحلة انت خلاص القنوط ينزل الياه؟ ينزل المطر. من بعد ما قنطوا
وينشروا رحمته - [00:15:58](#)

اذا المطر كيف الله بينصره بين الناس هذي رحمة بتنزل على العباد. بالله عليك ايش شعورك لما يكون زمان ما نزل المطر وينزل المطر
طب ايش السنة لما ينزل المطر ويكون غاب ونزل. ايش السنة؟ تقول ايش؟ وتفعل ايش؟ يلا بسرعة مرت معنا. ها يا شيخ -

[00:16:28](#)

فراس هذا الفعل تكشف عن ايدك تكشف عن رجلك. المهم تعرض نفسك للمطر. لا تقول انه قريب عهد بربي. وايش تقول؟ اللهم صيبا
نافعا شايف حتى المطر وهو نازل انت تعبد الله عز وجل - [00:16:51](#)
وهو الذي ينزل الغيث من بعد ما قنطوا وينشر رحمته وهو الولي الحميد. ويقول سبحانه المتر ان الله يزجي سحابا ثم يؤلف بينهم

اللي نشأ السحاب الله. واللي بيقلب بين السحاب هيك يضموا لبعضه حتى تكون سحابة تنزل المطر - [00:17:12](#)

والله ثم يؤلف بينه ثم يجعله ركاما. فترى الودق يخرج من خلاله الودق اللي هو ايش؟ المطر يعني تصور من خلاله شفتوا هذا النحل بسوي فيه العسل. الشمع تبغي لانا - [00:17:31](#)

لو لما تقلبوا هيك بصير كل كل هذه تنزل يعني تصور العسل نازل من خلال هذا الشمع تصور بقى السحر والمطر نازل من خلالها لو نزلت السحابة كلها علينا والله لا تدمر مدينة زي عمان - [00:17:53](#)

لكن اللي بنزلها نقطة نقطة وانت حضرتك واقف هيك ومبسوط مين؟ الله عز وجل. تصور انت يا ابن ادم كلك هالقد بالنسبة للسحابة صح لو نزلت عليك ومع ذلك انت الوحيد اللي بتتجراً وبتعصي الله - [00:18:11](#)

لكن الله سبحانه وتعالى فترى الودق يخرج من خلاله وينزل من السماء من جبال فيها ها جبال لما اللي بيركب الطائرة منكم بتطلع الطائرة فوق السحاب شوفوا شوفوا السحاب وهو في الطائرة - [00:18:29](#)

مثل الجبال لما تشوفها من فوق. يعني لما اول ما تطلع الطائرة بتشوف الجبال ايش هيك صغيرة لكن واضحة. لما نطلع فوق السحاب بتشوف السحاب مثل الجبال اللي عالارض فيصيب به من يشاء - [00:18:51](#)

ينزل مطرة على من يشاء ويصرفه عن من يشاء. كان السحابة مرات تمر علينا وتروح تمطر في مكان اخر يكاد سنا برقه يذهب بالابصار هذا كله ايش؟ يبين ان الذي ينزل المطر من السماء هو الله. الايات الجاية هذه تبين ان الذي يحفظ الماء في الارض - [00:19:10](#)

الابيار وهذا مهم لان الماء اللي على وجه الارض بينفع الارض في الوقت هذا وبعدين بروح. اما العيون هذي بتضل فيها المية ينتفع بها الناس ايش طول السنة وقال تعالى وانزلنا من السماء ماء بقدر - [00:19:33](#)

مش هيك بقدر فازكناه في الارض اذا مين اللي جعل المطر يسكن في الارض الله وانا على ذهاب به لقادرون يا اخوانا يمكن عشان كلكم وحضراتكم آآ عايشين في المدينة والكهريا والطرق والماية على الحنفية وفي غرفة النوم وحمام ماستر - [00:19:53](#)

يا ريتك حتى بتطلع على الحمام اللي برة لا في غرفة نومك. يعني احنا في نعم. اما بدك تعرف الكلام هذا وقيمته لو انك بتعيش في الصحراء مع الغنم ومع الابل وبتعرف - [00:20:19](#)

الماية اللي في وبتعرف كيف الناس بدوروا عالاماكن اللي فيها ابيار ابار فيها مية وبيعيشوا حواليتها. صح ولا لا؟ هدول بيعرفوا قيمة المية يعني اما احنا مين فيكم اللي وبتلاقي عامل لك ايه انت عامل لك بير ايش - [00:20:29](#)

اعمل لك بيت في بيتك احنا عنا هون في المسجد عاملين بير يبجي الماء بينزل في البير. ولذلك ما تقطعش المي عنا الحمد لله الا نادرا. انت بكون عندك مية وتبقي البير وبتشغل بتضل - [00:20:48](#)

مستمرة عندك. ليه؟ لانه في عندك اشي مخزون في البير. صح ولا لا؟ اه مش مثل مباشرة على حنفية الفاعوري اه اذا قطع الفاعوري المية بتطلع انت والصابون على جسمك ما تكملش عمال - [00:21:00](#)

وقال تعالى افرايتم الماء الذي تشربون؟ اه عشان تعرف ان اله عقيدة اله علاقة الماء بالعقيدة افرايتم الماء الذي تشربون انتم انزلتموه من المذن المزن اللي هو ايش؟ السحاب. ام نحن المنزلون؟ مين اللي نزل؟ الله. لو نشاء جعلناه - [00:21:21](#)

اجاجة شو معنى اجاجا مالحا فلولا تشكرون. طيب مين فيكم اللي مرة لما شرب الماية قال الحمد لله اللي جعل لنا الماء ايش؟ عذبا ما جعله ملحاً واتحدك اذا واحد فينا سواها - [00:21:47](#)

ادي احنا بنشربه بس تصور بقى انك كل ما تروح تبقي ماية بتلاقيها مالحة اذا بدك تجرب الماء المالح في الشوت بروح على البحر واشرب واذا بدك يعني كمان روح عالبحر الميت. لانه ملحته ايش؟ اكثر. عشان - [00:22:02](#)

تصور الماء اللي بنشربه مالح يعني بعد شهرين ثلاثة لو تشرب ماء مالح ولا انت صرت شوال ملح اصلا لو نشاء جعلناه جاجا فلولا تشكرون. اذا اشكر وقال تعالى قل ارايتم ان اصبح ماؤكم غورا. فمن يأتاكم بماء معين؟ الله - [00:22:27](#)

الله تعرف ان المطر نزوله ايش سياأتي معنا من معجزات النبي صلى الله عليه وسلم تكفير الماء يا اما يطلع الماء من الارض يا اما يزيد الماء لما يحط ايده فيه يا اما ينزل الماء من السماء - [00:22:57](#)

هذي من المعجزات النبي صلى الله عليه وسلم لما مروا على البير ومجرين على غزوة تبوك ونشفت المية وحط ايده في شوية المية صارت المية تطلع نوافير. يلا الجيش كله يشرب ويغسل - [00:23:23](#)

ولما كان يضع ايده في الاناء في قليل من الماء تفور يثور الماء من بين اصابعه. والصحابة يرون ذلك ولما قحطت قحط المطر وجفت الارض وعلى المنبر دعا استسقى على المنبر - [00:23:41](#)

على طول سحابة انتشرت رعدت نزل المطار هذي من المعجزات هذا من اكبر الادلة على انه ايه؟ رسول الله حقا وصدقا. اذا مين اللي بنزل الغيث من السماء؟ هو الله - [00:24:01](#)

والذي يرحم العباد هو الله. طب ايش اللي يسبب منع المطار المعاصي اذا المعاصي نعمة واللي بيحرمننا هذه النعمة الايش؟ المعاصي اذا اللي بحرمننا نعمة المطر المعاصي. اذا كنت في نعمة فارعها - [00:24:17](#)

فان المعاصي تزيل النعم. وحافظ عليها شكر الله. فان الله ايش؟ شفيق كل نعمة مطر غير مطر بصر البصر نعمة بذك تشكر الله على النعمة هذي انك ما تستخدم البصر في معصية الله - [00:24:39](#)

اذا وانت تنظر الى امرأة متبرجة في الشارع خاف لاله يفقدك البصر ايه رأيك المرأة اللي او الفتاة اللي الله بيعطيها جمال هيك. شقرا وبيضة وشايفة حالها حلوة. اتخاف اذا تطلع متبرجة في الشارع ان - [00:25:00](#)

يبتليها بمرض اللي ما تستطيع تخرج بجسمها هذا لان هذا الجمال نعمة لازم تستر هذه النعمة ويقول الله عز وجل ولو ان اهل القرى امنوا واتقوا هذا شكر للنعم صح - [00:25:18](#)

ايش؟ لفتحنا عليهم بركات من السماء والارض ولكن كذبوا فاخذناهم بما كانوا يكسبون افأمن اهل القرى ان يأتيهم بأسنا بياتا عقاب للمعاصي وهم نائمون يعني في وقت الايش؟ الغفلة - [00:25:41](#)

او او امن اهل القرى ان يأتيهم بأسنا ضحى وهم يلعبون. افأمنوا مكر الله فلا يأمن مكر الله الا القوم الخاسرون وضرب لنا امسلة في القرآن حتى نعتبر ونحافظ على النعم. لقد كان لسبأ في مسكنهم اية - [00:26:01](#)

اية يقول لك هدول قوم سبأ كانوا عايشين في نعيم وادي يجي فيه المطر فيه ماء على طول وجنة على على الجانب هذا وجنة على الجانبات وياخدوا من الماء ويسكن الايش - [00:26:21](#)

في الجنتين وسمار ما كان الواحد فيهم ابدأ يمد ايده يقطف يقول لك هات المرض حط المكمل على راسها وتمشي بين الشجر تطلع من الجهة الثانية ايش مليون ثمار بدون ما تقطف. واظن لما تمشي يقبل الشجر وتهزه بس براسها ويقع. الثمرة لما تنزل بهذه الطريقة السهلة - [00:26:40](#)

بيدل على انها ايه؟ مستوية على الاخير اخواني اذا اردت انك تعرف كيف قيمة الثمرة المستوية؟ اه روح مثلا ويكون لك صوبع موز مستوي على امه مش مستوي بالطريقة طريقة المخزن والتخزين لأ على ام مستوى عجيب جدا - [00:27:03](#)

او مثلا حبة مشمش تاخذها مستوية بس تعملها هيك فتح في ايدك. كيف بتكون؟ عبارة عن اه تجمع من العسل ويقول لك البلدة الوحيدة اللي ما كان فيها لا قارص - [00:27:27](#)

ولا براغيت ولا ذباب يا سلام عايشين عيشة من احلى ما يكون وهو نقي جدا المريض كان يروح يقعد هناك يشفى باذن الله لقد كان لسبأ في مسكنهم اية جنتان عن يميني وشمال. الله بقول لهم ايش؟ كلوا من رزق ربكم بس اشكر - [00:27:47](#)

مش كورونا بلدة طيبة ورب غفور اذا على الناس يشكرهم ايش سووا فاعرضوا ما شكروا فارسلنا عليهم سيل العرم. الماء اللي كان نعمة يسقي به الجنان صار نقمة صار يهدم كل شيء - [00:28:13](#)

سيد العرم وبدلناهم بجنتيهم جنتين ذواتي اكل خمر واثل وشيء من سدر قليل. كلها ما تنفعش ذلك جزيناها بما كفروا. وهل نجازي الا الكفور فنعم بنتقلب فيها بالليل والنهار ومع ذكر لنا سبق ضرب لنا مثل كمان بمكة - [00:28:35](#)

في مكة لما نعم الله علوم عظيمة وما شكروا وما امنوا بمحمد صلى الله عليه وسلم بل حاربوه وضرب الله مثلا قرية كانت امنة ها ذكر الامن اول نعمة عشان تعرفوا ان الامن ايه؟ ام النعم. امنة مطمئنة - [00:29:12](#)

فيها رزقها رغدا من كل مكان امن اطمئنان الرزق فكفرت بانعم الله فاذاقها الله لباس الجوع والخوف بما كانوا يصنعون. ولذلك يقول بعض الصالحين ايها الناس بيخطب الناس في الناس وهم ينتظروا المطر ومطر مش راضي ينزل. ايها الناس انتم تستبطنون نزول المطر وانا استبطنى نزول - [00:29:33](#)

كالحجارة عليكم من السماء انتم مستبطنين نزول المطر. وانا بستبطنى نزول العذاب عليكم. ليش معاصي عايزين تطلبوا وانتم تاكلوا الربا ونسوانكم متبرجات وتعصوا الله عز وجل وبدكم الله يرحمكم وقال تعالى الم تر الى الذين بدلوا نعمة الله كفرا. واحلوا قومهم دار البواء جهنم يصلون وبئس - [00:30:04](#)

والنبي صلى الله عليه وسلم بين بان المعاصي سبب لحرمان المطر في حديث خمس آ يا معشر المهاجرين منها ولم يمنعوا زكاة اموالهم الا منعوا القطر من السماء. ولولا البهائم لم - [00:30:39](#)

منع الزكاة معظم المسلمين اليوم الاغنياء ايش واذا بزكي يطلع عليه خمسين الف بيطلع ايش؟ الف دينار. يسجلوا يشلوا البريزة اللي بيعطوا للشحاتين هدول نسي بان الله عز وجل يقول وفي اموالهم حق معلوم - [00:30:59](#)

شو معنى معلوم؟ معروف مقدر محسوب كيف عندك محاسب بيحسب لك الداخل والخارج وطلع لك الارباح او الخسارة اخر السنة انت فين في اللي بيحاسبك وقديش كل سنة عليك زكاة مال؟ احسب صح - [00:31:30](#)

لأنك بتتعامل مع مين؟ مع الله. تصور فيه محاسب بيعمل عند الحكومة وكل سنة بيحاسبه حساب ايه؟ دقيق جدا اذا بلاقوا في الخزنة تبعته زيادة حرامي. واذا بلاقوا فيها نقص - [00:31:53](#)

حرامي. فكيف يكون دقيق جدا جدا يوم بيوم فانت بتتعامل مع الله فلما يمنع ويحاول يفتي لنفسه الله اكبر. ميتين وخمسين الف دينار زكاة. للفقراء والمساكين. ليش هم يشتغلوا عندي - [00:32:10](#)

ليش هم مشاركوني والله ببعض الاغنياء مرات عندهم ملايين هدول تحسب زكاته تطلع ميتين الف ثلاثميت الف خمسميت الف مليون فلما المبلغ هذا بيحسبه يقول لك الله ده ده انا يشتغل عند الفقراء والمساكين - [00:32:36](#)

ده مش ده مش هم يشتغلوا عندي ده انا اللي يشتغل عندهم. يبخل ولذلك لما ببخل الله بيعاقبه يا سلام! يا سلام لما تدخل السرور على قلب الفقير يا سلام لما تسأل عنه وتروح الصورة - [00:32:52](#)

وتشوف مناظر عجيبه لا يفرك راكب سيارة بروح على شغله وشايف سيارة قدامه قدام بيته. هو فقير. ادخل عنده في البيت بتلاقي عنده خمسين ولد وبنت تلاقي ما عنده كاز ما عنده اكل - [00:33:12](#)

الولد يا شيخ ما عنده سيارة يخرب بيتك طب ما هو الفقراء كان عندهم سفينة هم مساكين اما السفينة اما السفينة فكانت بمساكين يعملون في البحر. هل عندهم سفينة ومساكين؟ عنده دخل بس ما بيكفيه - [00:33:30](#)

اعطيه عشان لما يشوفك اركب السيارة وساكن في قصر يقول الله يوفقك الله يزيذك. الله يعطيك. لان انت ما انت مقصر فيه. انا لما اشوفك رايح جاي عليه وما بتعطيه - [00:33:45](#)

طيب كيف الناس اذا عرفنا ان المطر له علاقة بالعقيدة كيف الناس يعني ينزلوا المطر كيف يتحصلوا على المطار؟ اولاً بترك المعاصي والرجوع الى الدين عقيدة وعبادة ومنهجا وحقوقا. يعني يرجعوا لدينهم - [00:33:59](#)

اذا تبايعتم العينة واخذتم اذئاب البقر ورددت بالزرع وطردتم الجهاد في سبيل الله سلط الله عليكم ذلاً لا ينزعه عنكم حتى ترجعوا الى دينكم. ترجع الناس ارجعوا كل المشاكل بتنحل - [00:34:23](#)

اذن اول شيء ننزل به المطر نرجع لايش؟ مش بس ينزل علينا البطل لما نرجع لدينا والله ينصرنا والله يعزنا والله هيقلب بين قلوبنا وينزل علينا البركات من السماء والارض - [00:34:36](#)

ثانيا علينا بالاستغفار والتوبة الى الله الاستغفار والتوبة. نترك المعاصي. تب الى الله عز وجل. نكثر من الاستغفار. الاستغفار بينزل المطر؟ ايه. الاستغفار اذا انك عندك ولد واكثر من الاستغفار الله يعطيك - [00:34:52](#)

ولذلك لما يجي واحد يقول لك والله يا شيخ متجوز بقالي كم سنة وما جاني ولاد عليك بالاستغفار الاستغفار يا شيخ اما لو تقول له

رح على الرجل الفلاني بيعمل لك حجاب بيحك ولد على طول بطير عليه. اما تقول له استغفر يقول لك استغفرت لما دخت -

[00:35:10](#)

يعني انت تتهم الله فان استغفرنا وتبنا الى الله نزل علينا المطر ونصرنا الله يقول الله عز عز وجل على لسان نوح فقلت

استغفروا ربكم انه كان غفارا. يرسل السماء عليكم - [00:35:26](#)

مدرارا مش شوية شوية مدرارا ويمدكم باموال هذا انك فقير اذا فقير وبك مال استغفر اذا مديون عليك دين استغفر يمدكم

باموال بس مش لازم اموال انك انت لما تستغفر تفتح الباب تلاقي الدنانير نازلة من من السما هذا هبل - [00:35:46](#)

لكن الله مهياً لك الايش ؟ بهياً لك الرزق ما لك دخل. ويرزقه من حيث لا يحتسب ويمدكم باموال وبنين ها اذا بده اولاد ويجعل لكم

جنات ويجعل لكم ايه ؟ انها. كل الخير في الاستغفار - [00:36:13](#)

السفارة يعني معناها اذا عصيت تب الى الله من قريب. لا تضلك متنع مستمر على المعصية. تب الى الله. انت مش معصوم. ممكن

تعصي. لكن اذا عصيت ايش ؟ تب الى الله بتنحل المشكلة. توبة نصوع بشروطها المعروفة - [00:36:33](#)

قال تعالى على لسان هود عليه السلام ويا قومي استغفروا ربكم ثم توبوا اليه يرسل السماء عليكم مدرارا ويزدكم قوة الى قوتكم ولا

تتولوا مجرمين ثالثا على المسلمين ان ارادوا ينزل المطر والنصر والدنيا كلها تصير يعني زي ما بدهم يغيروا ما بانفسهم - [00:36:49](#)

غير تاكل ربا تب الى الله تسمع الاغاني اسمع القرآن تجلس مع الطالحين اجلس مع الصالحين تارك الصلاة صل قاطع رحم صلة رحم

عاق الوالدين بر والديك غير ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم. ولذلك في صلاة الاستسقاء - [00:37:19](#)

ايش سوى النبي صلى الله عليه وسلم بعد ما دعا قلب رداءه تفاؤلا بايش ؟ بقلب الحال بتغير الحال رابعا بالاستسقاء بالطرق الثلاثة

اللي خدناها. عشان ينزل الماء بنستسقي ونطلع للاستسقاء واحنا ايش ؟ متواضعين - [00:37:47](#)

لابسين لباس ايه بس المهنة لباس متواضع الله عز وجل بحبك عند الدعاء في الحج انك تكون مبهدل في عرفة بيكون الناس حالتهم

حالة يروحوا من حالتهم الحالة هذي في عرفة يناموا وين ؟ يا سلام لما انت تقف بالليل هيك وتنظر الى الناس وهم نايمين -

[00:38:09](#)

وتنظر الى ثيابهم هي وسخة وريحتهم طالعة ومش لاقيين اشي تغطوا به والدنيا برد ياكل لكن هذه الحالة ونومك بس ناييم. بس الله

عز وجل يطلع عليك بهذه الوصف. ايش - [00:38:41](#)

ينزل الرحمات المغفرة عبد مش العبد مرة بذل امام سيده فانت هيك بتكون مع الله عز وجل لكن لما تروح تصلي في المسجد بيحب

الله منك تكون ايش ده مش احسن لباس. يا بني ادم خذوا زينتكم عند كل مسجد - [00:39:03](#)

اما في الاماكن هذي وانت طالع تستسقي لازم تطلع ايش مسكين جليل ما تطلع لي بسيارة موديل الفين وخمستاشر وانت واخدها من

ربا ولا بس لي بدلة واخدها بالتقسيط ولا بس كندرة سالكها من المسجد وحالتك حالة. ورايح جدا عليك. يعني لو تنظر للناس وما

طلعتش تسكت قل كلمة الله يسقيهم. انت قل لهم والله مشيت - [00:39:27](#)

انتم جايين انتم تستبطلو المطر انا تستبطلى نزول الحجارة عليكم من السماء اطلعوا هيك مساكين واقعدوا هيك في ذل وادعوا

الله عز وجل. اه. بانكسار بين يديه الله بيعطيك - [00:39:52](#)

طيب ضلي اخر شيه. اخر شيه بس اخر شي عشان ما نرجع للموضوع هذا مرة ثانية. اه المطر ينزل يا اخوان بالتصدق على الفقراء

والايش ؟ والمساكين. بتعرفوا قصة الرجل اللي كان عنده بستان - [00:40:06](#)

رجل ماشي في الصحراء سمع سحابة فيها صوت. اسقي حديقة فلان مثلا الفاعوري. مثلا السحاب ده اللي ماشي بعدين نزل مطره في

مكان ولقوا رجل فلاح قاعد بالفاس تبعته بحول المية على بستانه - [00:40:22](#)

اللي سمع الصوت قال له ايش اسمك يا حاج ؟ مثلا قال له ليش سألتني ؟ قال له سمعت صوت في السحابة اللي هذا معها يقول اسقي

حديقة فلان قال له ما دمت حكيت لي هذا انا لما بطلع بحصد الحديقة بقسمها ثلاث اقسام. قسم للفقراء والمساكين - [00:40:40](#)

وقسم الي ولعيالي وخصم ايش ؟ ارجعه تاني انفقه على البستان للفقراء والمساكين قالوا هذا الرجل اللي اولاده طلعا تعبانين

اصحاب الجنة اللي لما مات قالوا والله ابونا هذاك المجنون. ابونا هذا تعبان تلت البستان - 00:41:03

الليلة بدنا ندفع الثمار ونمنع الفقراء والمساكين. فطاف عليها طائف من ربك وهم نائمون فاصبحت راحت هنا حاربوا المساكين الله

حرمهم القرية. الرجل لما كان يعرف حق الفقراء والمساكين في البستان كان البستان مبارك - 00:41:24

وامر من الله بالسحاب يأتي وينزل على هذا البستان دون البساتين اذا ممكن لما يكون بلد من البلاد تتقي الله عز وجل. تقيم شرع الله

عز وجل. بيحي السحاب وينزل في هذه البلد. لما تكون انت صاحب دكانة - 00:41:44

لما تسمع الاذان بتسكر وتروح تصلي وتتقي الله وبتزكي بتلاقي الزبون ماشي في الشارع وما تلاقيه غصب عنه ويفوت يشتري من

ايش؟ من اذا الاستسقاء اله علاقة بالايش؟ بالعقيدة. اذا نرجع ان شاء الله الى الوجيز. الدرس القادم. اه ايش وقفنا على سجود

التلاوة؟ نبدأ في ان كان في - 00:42:01

صلى اللهم على محمد وعلى اله وصحبه وسلم وجزاكم الله خير - 00:42:21